ارتفاع حصيلة الهجوم الإرهابي إلى 4 ضحايا

رئيس النمسا بعد هجوم فيينا: سندافع عن الحرية والديمقراطية

شرطي نمساوي لحظة قبضه على أحد المتورطين في الهجوم الإرهابي على فيينا

«وكالات» : أعلنت وكالة الأنباء النمساوية وفاة ضحية أخرى من ضحايا الهجوم على فيينا أمس الاثنين، ليصل إجمالي القتلى إلى أربعة مدنيين، وأحد المهاجمين.

ونقلت صحيفة «كورير» كذلك عن رئيس بلدية فيينا مايكل لودفيغ نبأ سقوط قتيل رابع إضافة إلى المهاجم الذي أردته الشرطة قتيلا.

من جهة أخرى أدان الرئيس النمساوي، ألكسندر فان دير بيلين، بشدة الهجوم الإرهابي في فيينا الذي خلف عدة قتلى ومصابين ليل الإثنين.

وكتب الرئيس عبر تويتر: «سندافع عن حريتنا وديمقراطيتنا معاً وبحزم بكل السبل اللازمة».

وأعرب عن تضامنه وتعاطفه مع الضحايا والمصابين وأسرهم.

وشكر الرئيس النمساوي رؤساء الدول والحكومات التي عرضت الدعم على بلاده.

كما أعلن وزير الداخلية النمساوي كارل نيهامر صباح أمس الثلاثاء، أن منفذ الهجوم في فيينا الذي قتلته الشرطة بعد اعتداء أوقع 3 قتلى مساء الإثنين كان من أنصار تنظيم داعش الإرهابي.

وقال كارل نيهامر خلال مؤتمر صحافي، إنه «متطرف كان يشعر بأنه قريب من تنظيم داعش»، فيما ارتفعت حصيلة القتلى بعد الهجوم إلى ثلاثة، رجلان وامرأة، حسب آخر معلومات من الشرطة التي أفادت بوفاة رجل ثان متأثراً بجروحه.

و من المقرر أن يعقد المستشار النمساوي، سيباستيان كورتس، اجتماعا مع حكومته ويوجه كلمة للشعب بعد هجوم إرهابي على وسط فيينا.

وذكرت وكالة الأنباء النمساوية أن كورتس سيعقد مؤتمراً عبر الفيديو مع مجلس الوزراء في التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي، ثم يوجه كلمة للشعب في العاشرة صباحاً.

وحسب السلطات النمساوية، لا يزال مشتبها واحداً على الأقل طليقاً، بينما قُتل آخر. ولقي مدنيان حتفهما في الهجوم.

من ناحية أخرى عبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن صدمتها بعد الهجمات في وسط فيينا، وأعلنت تضامنها مع جارتها النمسا، في المعركة ضد «إرهاب الفكر الإسلامي المتطرف».

وقالت ميركل في بيان نشره المتحدث باسمها على تويتر أمس الثلاثاء: «في هذه الساعات العصيبة التي أصبحت فيها فيينا هدفاً للعنف الإرهابي، عقلي وقلبي مع السكان هناك، وقوات الأمن تواجه الخطر».

وتابعت «نحن الألمان نقف مع أصدقائنا النمساويين، ونتعاطف ونتضامن معهم. المعركة ضد القتلة والمحرضين معركتنا المشتركة».

كما ندّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء، بالهجمات التي شهدتها العاصمة النمساوية فيينا، وأسفرت عن مقتل خمسة أشخاص، وقال إن موسكو على استعداد لتعزيز التعاون مع النمسا لمكافحة الإرهاب.

وقال الكرملين في بيان إن بوتين بعث رسالة للمستشار النمساوي سيباستيان كورتس، وصف فيها الهجوم بـ «جريمة بشعة ومروعة».

وانتشر المئات من الشرطة في أنحاء فيينا اليوم بحثاً عن المسؤولين عن الهجوم بعد الهجوم الذي وصفه وزير في الحكومة بـ«إرهابي إسلامي».

و أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش الإثنين الهجوم «الإرهابي» الذي شهدته فيينا وقدم تعازيه لأسرة الضحية.

وجاء في بيان صادر عن مكتبه «يتابع الأمين العام بقلق بالغ الوضع الذي ما زال يتطور في وسط مدينة فيينا حيث تم الإبلاغ عن هجمات عنيفة في عدة أماكن اليوم.»

وأضاف البيان أن جوتيريش «أعرب عن خالص تعازيه لأسرة الضحية، متمنياً للمصابين الشفاء العاجل».

وأضاف أن «الأمين العام يدين بشدة هذه الهجمات ويؤكد تضامن الأمم المتحدة مع النمسا حكومة وشعباً».

شرطة برلين تتصدى للمتطرفين اليمينيين في صفوفها

عناصر من الشرطة الألمانية

برلين – «وكالات» : أعلنت رئيسة شرطة برلين أنها تعتزم التصدي بشكل مكثف لأي أفراد منها ينتمون للتيار اليميني المتطرف.

وقالت رئيسة الشرطة باربارا سلوفيك لصحيفة «دي فيلت» الألمانية الأسبوعية أمس الثلاثاء: «نجري حالياً في هذا السياق نحو 40 إجراءً تأديبياً. ونصنف هذه الحالات لفصل المعنيين من الخدمة».

ولكنها أشارت إلى أن من المهم التأكيد أن «99.9 في المئة من بين 26 ألف شرطي في برلين ملتزمون تماماً بالقانون الأساسي.. نحن جميعا منزعجون وغاضبون، عدد قليل يشوه سمعتنا بهذه الطريقة».

وفي الأسبوع الماضي، أُعلن أن الشرطة تحقق في شراء اثنين من أفراد الشرطة في الخدمة جهاز راديو قديم عليه صلبان معقوفة.

كما يشتبه في صدور عبارات عنصرية بين صفوف شرطة برلين في مجموعة دردشة.

مقتل انتحاري قرب موقع لحرس الحدود في أفغانستان

كابول – «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية مقتل انتحاري بسيارة مفخخة، على أيدي قوات الأمن بقرب موقع لقوات حرس الحدود الأفغانية في إقليم قندوز شمال البلاد، قبل أن يصل إلى هدفه صباح أمس الثلاثاء.

ونقلت قناة «طلوع نيوز» الإخبارية عن بيان وزارة الدفاع أن الانتحاري حاول دخول موقع لقوات الحدود، ولكن الجنود الأفغان أوقفوه.

وجاء في البيان أن مسلحين بدأوا اشتباكاً مسلحاً مع قوات الأمن بعد الانفجار، وأن بعض المهاجمين قتلوا وبعضهم فر من المنطقة.

ولم تقدم وزارة الدفاع تفاصيل عن الحادث، بينما قال أحد المصادر إن «الاشتباكات مستمرة في المنطقة».

ولم تعلق طالبان على الحادث حتى الآن.

مقتل 7 مسلحين من «أبوسياف» في اشتباك بحري بالفلبين

جنود من الجيش الفلبيني

مانيلا – «وكالات» : قال الجيش الفلبيني إن قواته قتلت 7 متشددين إسلاميين يشتبه في تورطهم في تفجيرات وخطف، في اشتباك أمس الثلاثاء في البحر.

وقال اللفتنانت جنرال كورليتو فينلوان جونيور، وهو قائد عسكري إقليمي، إن المشتبهين كانوا على متن قارب سريع عندما اعترضتهم القوات الفلبينية قبالة مياه إقليم سولو، على بعد ألف كيلومتر جنوب مانيلا.

وقال فينلوان إنه يعتقد أن الجماعة تضم شقيق أحد منفذي التفجيرات سيئ السمعة وزعيم بارز في جماعة أبو سياف، أكثر الجماعات الإسلامية عنفا في الفلبين.

الجمهوريون مهددون بخسارة الأغلبية في مجلس الشيوخ

ترامب أو بايدن .. أمريكا تنتخب رئيسها وسط توتر وانقسام

جو بايدن ودونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : اتجه ملايين الناخبين الأمريكيين الى صناديق الاقتراع أمس الثلاثاء، للاختيار بين الرئيس دونالد ترامب والمرشح الديموقراطي جو بايدن في انتخابات رئاسية تاريخية تشهدها أمريكا وسط انقسام شديد.

ويأمل بايدن النائب السابق للرئيس باراك أوباما، أن يتمكن أخيرا من الفوز بالرئاسة في محاولته الثالثة.

ومن جهته، يعد الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته الذي خاض حملة غير مسبوقة في حدتها، متسلحاً بطاقته القوية في التوجه إلى الناخبين في الشارع، بتحقيق مفاجأة جديدة كما حصل في 2016.

وقال ترامب مخاطباً حشداً غفيراً من الأنصار ليل أمس الاثنين في تجمع في غراند رابيدز بولاية ميشيغان: «غدا سنصنع التاريخ مرة جديدة»، متوقعاً فوزاً رائعاً جديداً مقبلاً.

وبدوره، قال بايدن قبل ساعات من ذلك في بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا، أين أطلق حملته الانتخابية قبل 18 شهرا: «عندي شعور بأننا سنحقق سوياً فوزاً ضخماً»، مشدداً على أكسبها لقب «الأولى في البلاد».

وباستثناء قرية ميلسفيلد المجاورة التي تصوت كذلك خلال الليل، وفتحت معظم مكاتب الاقتراع على الساحل الشرقي للولايات المتحدة في الساعة 6:00 أو 7:00 صباح أمس الثلاثاء، ويجري الاقتراع بين مرشحين يعتمدان مقاربتين مختلفتين بالكامل.

فمن جهة هناك الملياردير الأمريكي السابق، قطب العقارات الذي انتقل من تقديم برنامج لتلفزيون الواقع إلى اقتحام المعترك السياسي برسالة شعبوية تقوم على أساس «أمريكا أولاً»، ولا يزال يصر على أنه «دخيل» على السياسة رغم أنه أمضى 4أعوام في البيت الأبيض.

ومن جهة أخرى، هناك بايدن المخضرم في السياسة المتحدر من الطبقة المتوسطة والذي أمضى 36 عاماً سناتوراً ثم 8 أعوام نائبا الرئيس أوباما، ويعد ببلسمة جراح أمريكا إذا فاز في «المعركة من أجل روح أمريكا».

وبعد فشلين في 1988 و2008، فرض جو بايدن الذي ينتمي الى التيار المعتدل في الحزب الديموقراطي، نفسه في حسب قوله لتحويل أكبر قوة في العالم إلى ما يشبه «فنزويلا على نطاق واسع».

ويكثف الديموقراطيون وفي مقدمهم جو بايدن وباراك أوباما، تحذيراتهم من العواقب التي قد تكون مدمرة للمؤسسات الديموقراطية بعد فوز ترامب بولاية ثانية.

وصوت حوالي 100 مليون أمريكي في التصويت المبكر، إما شخصياً أو عبر البريد، لتجنب الازدحام في مكاتب الاقتراع وسط انتشار الوباء ومنذ أسابيع ، ينتقد دونالد ترامب هذا الخيار معتبراً أنه يشجع على التزوير لكن دليل على ذلك.

وأدلى 5 ناخبين بأصواتهم في ديكسفيل نوتش، القرية الصغيرة البالغ عدد سكانها 12 شخصاً في شمال شرق الولايات المتحدة، في انطلاقة رمزية للانتخابات الرئاسية بحلول منتصف ليل اليوم، مصوتين بالإجماع لصالح المرشح الديموقراطي جو بايدن.

وبتصويتها في منتصف الليل، تتبع القرية الواقعة في غابات نيوهامشير قرب الحدود الكندية، تقليداً معتمداً منذ 1960 أنه إذا انتخب رئيسا للولايات المتّحدة فسيسعى للسيطرة على وباء كورونا منذ اليوم الأول لتوليه مفاتيح البيت الأبيض.

وطغت أزمة الوباء على الحملة الانتخابية بعدما تسببت في أكثر من 230 ألف وفاة في الولايات المتحدة وتفاقمت في الأيام الماضية.

وتقول مناصرة جو بايدن، جاين بيري في بيتسبرغ، أينا قام نائب الرئيس الأمريكي السابق تجمعا انتخابيا مساء أمس بحضور المغنية ليدي غاغا «لن أتحمل 4 أعوام إضافية من عهد ترامب».

وفي المقابل تأمل لارا شميت، أن يحقق الرئيس فوزاً كاسحاً، وتقول مبدية قلقها بعدما استمعت إليه في سكرانتون: «لكن إذا أدلي بالأصوات عبر البريد بشكل غير شرعي، فسأصلي».

وفيما تستعد بعض المدن لأعمال عنف، تعطي أمريكا صورة للعالم أنها بلد مقسم إلى كتلتين لم تعودا تتواصلان، وعلى مدى أشهر لوح ترامب متحدثاً عن سيناريوهات كارثية، بشبح «اليسار الراديكالي» المستعد لسرقة الانتخابات التمهيدية لمعسكره برسالة بسيطة تقوم على هزيمة دونالد ترامب، واصفاً إياه بـ «أسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة الحديث».

ويبدو أن نسبة المشاركة ستكون تاريخية، مع إدلاء أكثر من 100 مليون ناخب بأصواتهم حتى الآن، ودعا الديموقراطيون إلى التصويت بكثافة بهذا الشكل بسبب الفيروس، ويترقب الجميع لمعرفة إذا كان الجمهوريون الذي يميلون إلى التصويت في يوم الانتخابات، سيكونون على الموعد في مكاتب الاقتراع.

وقد يعقد التراكم القياسي للاصوات عبر البريد، في بعض الولايات عدة أيام بعد الثلاثاء، فرز الأصوات أو يؤخر إعلان الفائز إذا كانت النتائج متقاربة جداً.

وقال دونالد ترامب: «فور انتهاء الانتخابات، سيكون محامونا جاهزين»، ورفض ترامب التعهد بقبول نتيجة الانتخابات، في سلوك غير مسبوق من رئيس منتهية ولايته.

وللفوز بالرئاسة على المرشح الحصول على غالبية أصوات كبار الناخبين والبالغة 270 من أصل 538، والتي تمنح بشكل نسبي على مستوى الولايات.

من جهة أخرى يواجه الجمهوريون في الانتخابات خطر خسارة الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي، الغرفة العليا بالكونغرس التي تحظى بصلاحية الموافقة على تعيين القضاة، والمسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى.

ويضم مجلس الشيوخ المؤلف من 100 عضو حالياً 53 جمهورياً، وهناك منافسة على 33 مقعداً في الدورة الانتخابية العادية هذا العام ،واثنين من الانتخابات الخاصة الإضافية.

ويدافع الجمهوريون عن 23 مقعداً في يوم الانتخابات، ويبدو أن المنافسة على العديد من المقاعد تميل لصالح الديموقراطيين، أو تشهد تقارباً شديداً بين الحزبين لدرجة لا يمكن معها التنبؤ بالفائز.

واستغل الجمهوريون تمتعهم بالأغلبية لعرقلة تعيين القضاة الذين رشحهم الرئيس الديمقراطي السابق، باراك أوباما، وتأييد مئات التعيينات القضائية التي رشحها الرئيس الجمهوري دونالد ترامب.

كوريا الشمالية تنتج غواصتين قادرتين على إطلاق صواريخ باليستية

صاروخ باليستي عابر للقارات في كوريا الشمالية

بيونغ يانغ – «وكالات»: قالت مخابرات كوريا الجنوبية، أن جارتها الشمالية تنتج غواصتين جديدتين، لافتة إلى أنهما قادرتان على إطلاق صواريخ باليستية.

وقالت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أمس الثلاثاء، نقلاً عن جهاز المخابرات الوطنية، إن كوريا الشمالية تنتج غواصتين جديدتين قادرتين على إطلاق صواريخ باليستية.

ويأتي الإعلان بعد كشف بيونغ يانغ في 10 أكتوبر الماضي، صاروخاً باليستياً عابراً للقارات يعمل بالوقود السائل أطلق عليه اسم «هواسونغ- 16»، يمكن أن يحزم عدة أسلحة في صاروخ واحد لزيادة فرص ضرب هدف برأس نووي حراري.